

تاج العروس من جواهر القاموس

الحُثَالَةُ ككُنْزِ اسْمَةٍ : الزَّوْانُ ونحوُه مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ فَيُذْرَمَى بِهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْدُّقَاقِ قَلِيلاً . قِيلَ : هِيَ الْقُشَارَةُ مِنَ التَّمَرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَحُثَالَةُ الْقَرَطِ : نُفَايَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ : فَإِنَّنَا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ الْقَرَطِ يَعْنِي الزَّيْمَانَ وَأَهْلَهُ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْحُثَالَةِ رَدِيءَ الْحِنْطَةِ وَبَقِيَّتَهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُثَالَةُ التَّمَرِ وَحُثَالَتُهُ : رَدِيئُهُ . الْحُثَالَةُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِنْطِ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ : حُثَالَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُثَالَةُ النَّاسِ وَحُثَالَتُهُمْ : رُذَالُهُمْ وَشِرَارُهُمْ . كَالْحِنْطِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حِنْطٍ مِنَ النَّاسِ " . وَالْحِنْطِيُّ لُحْدُودِيٌّ : الْقَصِيرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رُبَّمَا يُسَمَّى بِهِ . أَيْضاً : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَزَعَمَ أَبُو نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشَبِّهِهُ الشَّوْطُ وَحَطَّ يَنْبُتُ مَعَ النَّبَعِ وَأَشْبَاهِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : . تَعَلَّامَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ ... بِرَوَادٍ بِهِ نَبَعٌ طَوَالٌ وَحِنْطِيْلٌ أَيْضاً : الْكَسْلَانُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . أَيْضاً : الْمُحِنْطِلُ وَهُوَ الصَّبِيُّ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . حِنْطِلَ كَفَرَحَ : عَظُمَ بَطْنُهُ حَثْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَالْحِنْطَلَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْمُحِنْطِلُ بْنُ الْحَوْسَاءِ الْعُذْرِيُّ كَمُكْرَمٍ : شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حِنْطِيلُ الرَّجُلُ : ضَعُفَ بَعْدَ قُوَّةٍ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . وَالْمُحِنْطِلُ كَمِنْذِيرٍ : الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحِنْطِلَ فُلَانٌ غَنَمَهُ فَهِيَ مُحِنْطَلَةٌ : إِذَا هَزَلَهَا . وَالْحُثَالُ كغُرَابٍ : السَّفْلُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمُحِنْطِلُ : الَّذِي قَدْ غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . قَالَ الصَّاعَانِي : وَقَلَّادَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ وَهُوَ تَمَحُّيفُ وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : يَوْمُ ذِي أَحْثَالٍ : بَيْتَانِ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ بَنِي وَائِلٍ أُسْرَ فِيهِ الْحَوْفَرَانُ بْنُ شَرِيكِ أَسْرَاهُ حَنْطَلَةُ بْنُ بَشْرِ الدَّارِمِيِّ .

ح - ث - ف - ل .

الْحِنْطُفْلُ كقُنْفُذٍ وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْحِنْطِ

بالمثناة في معانيه المذكورة وعلى المثلثة اقتصر الصاغاني . قال ابن عباد :
حَثْفَل : شَرِبَ الحَثْفَل مِن القِدْرِ وهو ما يَبْقَى مِن المَرَقِ في أَسفَلِها .
ح - ج - ل .

الحَجَلُ محرّكة وإطلاقه يُوهِم أنه بالفتح ولا سيّد ما قوله فيما بعد :
والحَجَلَةُ مُحَرّكة فتأمّل : الذِّكْرُ مِنَ القَبِجِ الواحدة : حَجَلَةٌ وقد
نَسِيَ هنا اصطلاحه . وقال اللّيث : الحَجَلُ : إناثُ اليَعاقيبِ واليَعاقيبُ :
ذُكُورها . ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ أن النبيَّ A قال : " اللهمَّ إِنِّي أدْعُو فُريشاً وقد
جَعَلُوا طَعَامِي كطَعَامِ الحَجَلِ " قال النّضرُ : هو القَبِجُ يأكل الحَبِيةَ بعد
الحَبِيةَ لا يَجِدُّ في الأكل . وقال الأزهريُّ : أراد أنهم غيرُ جادِّين في إجابتي
ولا يدخلُ منهم في دينِ اللّاهِ إلّا القَلِيلُ بعدَ القَلِيلِ . وجَمعُ الحَجَلَةِ :
حَبْلانُ . والحَجَلَى كدِ فَلَى : اسمٌ للجَمْعِ ولا نَطِيرَ لها سِوَى طَرَبَى جَمْعُ
طَرَبانٍ وهي دُويْبَةٌ مُنْتِنَةٌ الرِّيحِ . قال عبدُ اللّاهِ بنُ الحَجّاجِ
الثَّعَلَبِيُّ : .

فانزعشْ أُصَيبيّةً أَتَوَكَّ كأنهم ... حَجَلَى تَدَرَّجُ في الشَّرَبَةِ جُوعٌ
كذا في العُبابِ ونَصُّ المحكّم : .

فارحَمَ أُصَيبيّتي الذين كأنهم ... حَجَلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَةِ وَقَعُ